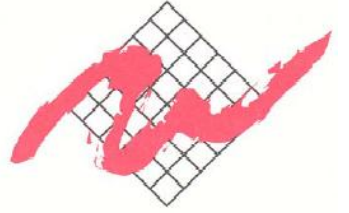


# برنامج وضع المرأة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (SWMENA)

التركيز على لبنان / التحكم بالموجودات المالية  
موجز عن الموضوع

برنامج من إعداد المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية (IFES) ومعهد  
البحوث في السياسات المتعلقة بالمرأة (IWPR) بتمويل من الوكالة الكندية  
للتنمية الدولية (CIDA)



## التحكم بالموجودات المالية

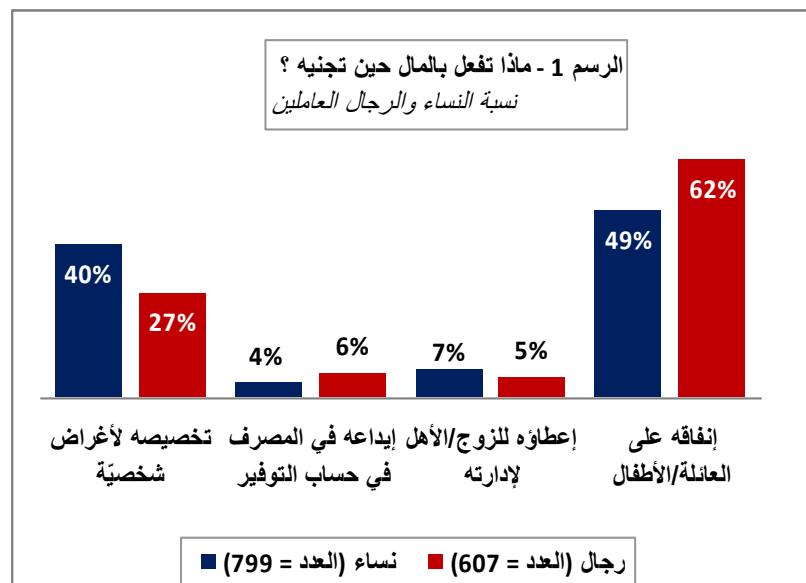
يعرض هذا الموجز أبرز الاستنتاجات التي خلص إليها استطلاع SWMENA في لبنان بشأن التحكم بالموجودات. وهو يتضمن تحليلاً بشأن تحكم المرأة بهذه الموجودات مع التركيز على كيفية إنفاق الدخل وعمليات اتخاذ القرارات والتحكم بالملكية الشخصية والمدخرات المالية.

## التحكم بالدخل

طرح الاستطلاع السؤال التالي على النساء والرجال العاملين "ماذا تفعل بالمال حين تجنيه؟". يُلخص الرسم 1 النتائج لكل من الرجال والنساء.

- تفيد نسبة 40% من النساء عن تخصيص الدخل لتلبية حاجات شخصية مقابل 49% تفيد عن إنفاقه لتلبية حاجات الأسرة أو الأطفال.
- تفيد قلة من العمال عن إيداع الدخل في المصرف في حساب توفير.

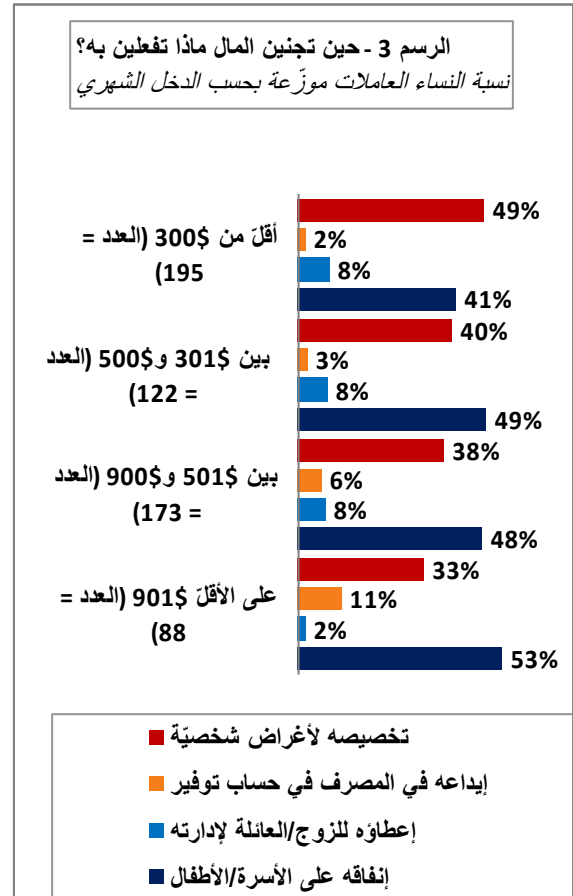
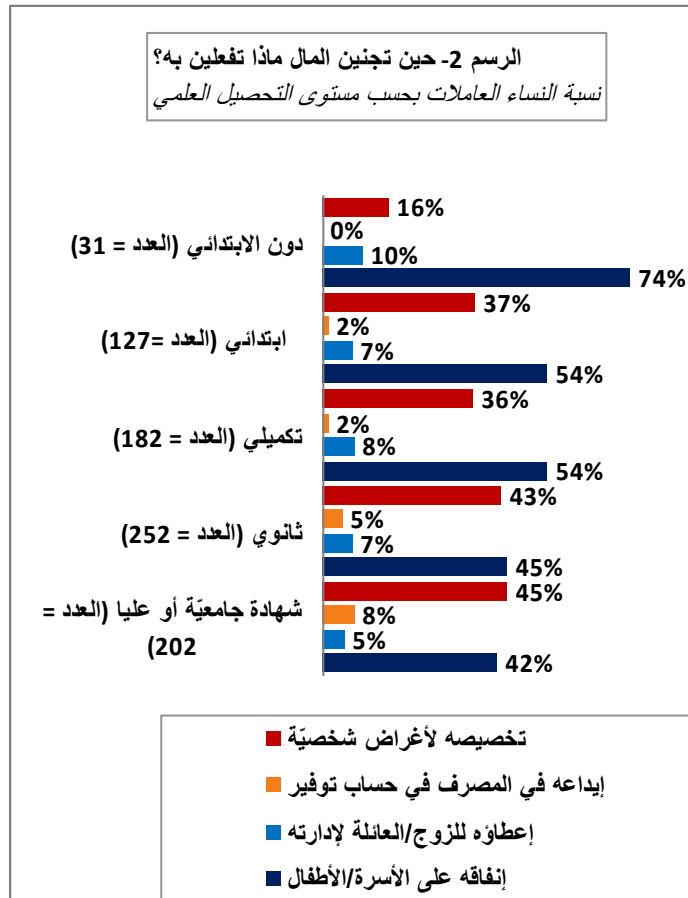
يُعالج الرسمان 2 و 3 النهج الذي تتبعه المرأة التي تُمارس عملاً مأجوراً لإدارة ما تجنيه من دخل موزعاً بحسب التحصيل العلمي وحجم الدخل.



مع تنامي مستويات التحصيل العلمي، تتنامى نسبة النساء اللواتي يحتفظن بالدخل ويخصصنه لأغراض شخصية. والعكس صحيح بالنسبة إلى النساء اللواتي يُخصصن المال للأسرة والأطفال. يتناقص عدد النساء حاملات الشهادات الجامعية أو العليا اللواتي يُنفقن دخلهن على العائلة والأطفال بالمقارنة مع اللواتي حصلن مستويات تعليم أدنى.

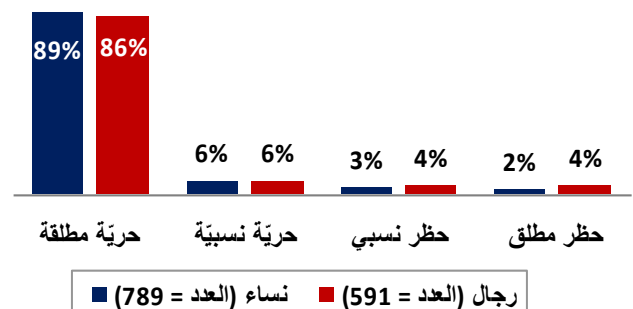
- تحتفظ نسبة 45% من النساء حاملات الشهادات الجامعية أو العليا بالدخل لتلبية حاجات شخصية بالمقارنة مع 37% من النساء ممن حصلن التعليم الابتدائي و 16% من النساء اللواتي لم يبلغن مستوى التعليم الابتدائي.
- تخصص نسبة 74% من النساء اللواتي حصلن التعليم الابتدائي للدخل لتلبية حاجات الأسرة والأطفال مقابل 42% من النساء اللواتي حصلن شهادة جامعية أو أكثر.

- تودع نسبة 8% من النساء حاملات الشهادات الجامعية أو العليا الدخل الذي تجنيا في حساب توفير بالمقارنة مع نسبة 2% فقط من النساء اللواتي حصلن التعليم الابتدائي والتكميلي و5% من النساء اللواتي حصلن التعليم الثانوي.
- بالمقارنة مع النساء اللواتي حصلن شهادة جامعية أو عليا تُقدم نسبة ضعف النساء اللواتي لم يُحصلن التعليم الابتدائي على تخصيص الدخل للزوج أو الأسرة بهدف إدارته (5% و10% تبعاً).



تتنامى نسبة النساء اللواتي يُخصصن الدخل للأسرة والأطفال مع تنامي الدخل الشهري. ولكن هذا الميل يختلف في حال الدخل المخصص لأغراض شخصية.

**الرسم 4 - إلى أي درجة تعبيرين نفسك حرة في التصرف بما تجنين؟**  
نسبة النساء والرجال موزعة بحسب مستوى التحكم بالدخل



- بالمقارنة مع النساء اللواتي يجنين دون \$500 في الشهر تودع نسبة أكبر من النساء في فئة الدخل المرتفعة ما تجنيه في حساب التوفير (11% من النساء اللواتي يجنين \$901 أو أكثر؛ 6% من النساء اللواتي يجنين بين \$501 و\$900؛ 3% من النساء اللواتي يجنين \$301 إلى \$500؛ و2% من النساء اللواتي يجنين أقل من \$300).
- تتفق نسبة 53% من النساء اللواتي يجنين أكثر من \$901 الدخل الشهري على الأسرة والأطفال بالمقارنة مع 40% من النساء اللواتي يجنين \$300 أو ما دون في الشهر.
- تحتفظ نسبة الثلث من النساء اللواتي يجنين \$901 أو أكثر ما تجنيه لأغراض شخصية بالمقارنة مع 49% من النساء اللواتي يجنين \$300 أو أقل.
- تُخصص أربعة أضعاف النساء اللواتي يجنين دون \$300 دخلها للزوج أو العائلة لإدارته مقارنةً بالنساء اللواتي يجنين أكثر من \$901 في الشهر.

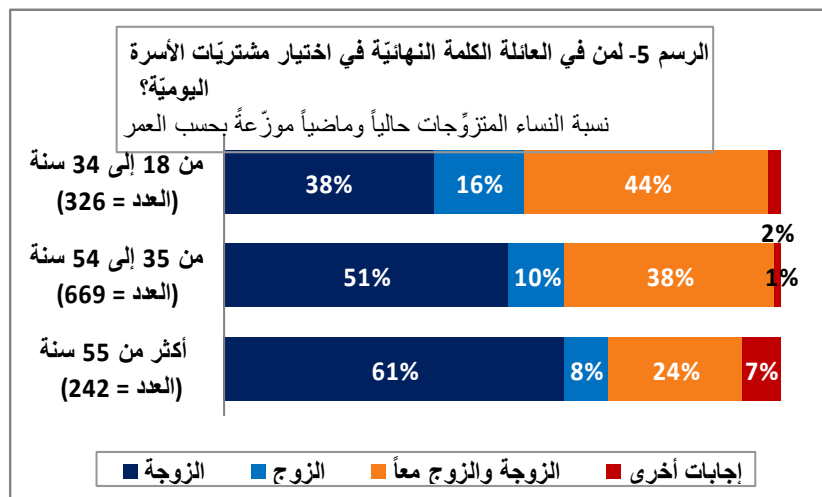
يُعالج الرسم 4 نظرة المرأة (العدد = 789) والرجل (العدد = 591) إلى طريقة التحكم بالدخل.

- لا يُسجل وجه اختلاف يُذكر بين مواقف النساء والرجال لناحية التحكم بالدخل.
- تفيد نسبة 89% من النساء و86% من الرجال بأنها تشعر بحرية مطلقة في اتخاذ القرار بشأن كيفية إنفاق الدخل. وليست أوجه الاختلاف هذه مهمةً من الناحية الإحصائية.

## عملية اتخاذ القرارات في الأسرة

من النساء اللواتي شملهن الاستطلاع نسبة 66% متزوجة حالياً أو كانت متزوجة.

يُبين الرسم 5 بأن الأزواج الأصغر سناً أكثر ميلاً من الأزواج الذين يبلغون من العمر 55 سنة أو أكثر إلى تشارك عمليات اتخاذ القرارات بشأن مشتريات المنزل وحاجاته اليومية. ومع تنامي العمر، تُسمي المرأة أكثر استقلاليةً في هذا المضمَر.



- تتمتع نسبة ثلاثة أخماس النساء عن عمر 55 سنة أو أكثر بالكلمة الأخيرة في اختيار المشتريات المنزلية بالمقارنة مع نصف النساء المتزوجات عن عمر 35 إلى 54 سنة و38% من النساء المتزوجات عن عمر 18 إلى 34 سنة.
- أفادت نسبة 16% من النساء المتأهلات عن عمر 34-18 سنة (16%) بالمقارنة مع 8% من النساء المتأهلات عن عمر 55 سنة أو أكثر بأنّ للزوج الكلمة الأخيرة في اختيار المشتريات المنزلية.
- تفيد نسبة 22% من النساء المتزوجات عن عمر 34-18 سنة مقارنةً بنسبة 44% من النساء عن عمر 55 سنة أو أكثر عن التشارك في اختيار المشتريات المنزلية مع الزوج.

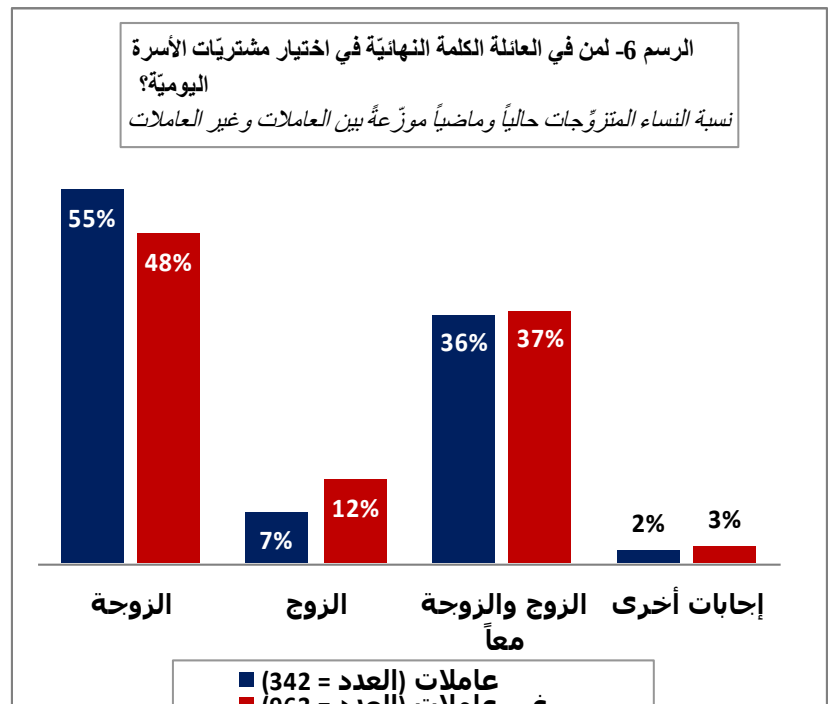
يعالج الرسم 6 نسبة النساء المتزوجات حالياً وماضياً اللواتي يتخذن القرارات بشأن مشتريات الأسرة اليومية موزعةً بحسب العاملات وغير العاملات مقابل أجر.

- المرأة المتزوجة التي تمارس عملاً مأجوراً أكثر ميلاً إلى التمتع بسلطة اتخاذ قرارات بشأن المشتريات المنزلية من المرأة المتزوجة غير العاملة (55% و48% تبعاً).
- في الأسر التي لم تكن فيها المرأة المتأهلة تعمل، تتمتع نسبة 12% من الأزواج بالكلمة الفصل حول مشتريات الأسرة مقارنةً بنسبة 7% من الأزواج الذين تعمل زوجاتهم.
- ويشيع التشارك في اتخاذ القرارات بشأن مشتريات الأسرة والحاجات اليومية في وسط الأسر التي تعمل فيها المرأة كما في وسط الأسر التي لا تعمل فيها المرأة.

يُعالج الرسم 7 عدد النساء المتزوجات اللواتي يتخذن قرارات بشأن المشتريات المنزلية الأساسية.

وتتنامي نسبة النساء المتزوجات اللواتي يتخذن بصورة منفردة قرارات بشأن المشتريات المنزلية الأساسية مع تنامي السن. وأمّا نسبة الرجال الذين يتخذون قرارات بشأن المشتريات المنزلية الأساسية فتتبع منحى معكوساً يتناقص بارتفاع معدل السن.

- مقارنةً بالنساء المتزوجات عن عمر 34-18 سنة (10%)، تبلغ نسبة النساء المتزوجات عن عمر 55 سنة أو أكثر اللواتي يتخذن وحدهن القرارات بشأن المشتريات المنزلية الأساسية 33%.

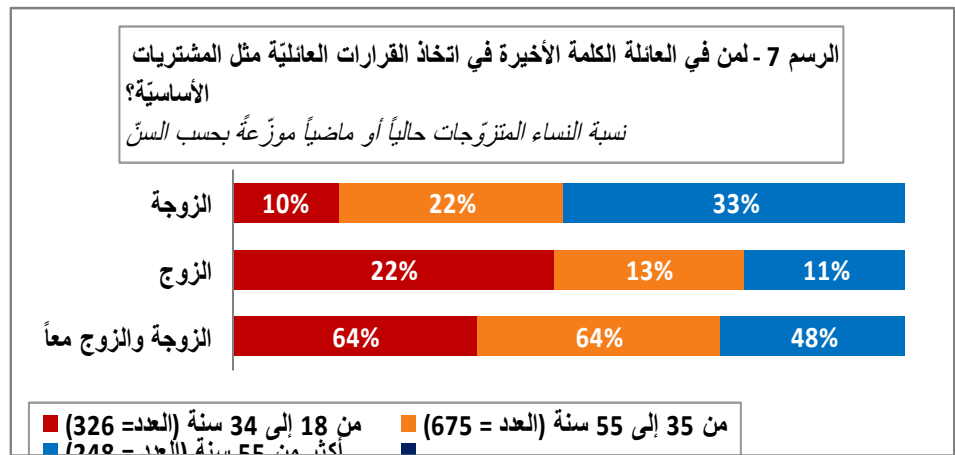


- وبين صفوف النساء المتزوجات عن عمر 55 أو أكثر، يفيد 11% بأن الزوج هو الوحيد الذي يتخذ القرارات بشأن المشتريات المنزلية مقارنةً بنسبة 22% للنساء المتزوجات عن عمر 18 إلى 22 سنة. في الأسر التي تضم نساء متزوجات عن عمر 18-34 و 35-54، تتشارك غالبية النساء عملية اتخاذ القرارات بشأن المشتريات المنزلية مع الزوج بنسبة 64% مقارنةً بنسبة 48% من النساء المتزوجات عن عمر 55 سنة أو أكثر.

يُعالج الرسم 8 عدد النساء اللواتي يتمتعن بكلمة الفصل في ما يتعلق بقرارات عائلية مهمة مثل شراء منزل.

- تتمتع قلة من النساء عن عمر 18-34 سنة بقدرة مستقلة على اتخاذ مثل هذه القرارات (5%) مقارنةً بأكثر من نسبة خمسة أضعاف النساء المتزوجات عن عمر 55 سنة وأكثر.

- من بين النساء المتزوجات (الفئة العمرية 18-34)، يفيد الثلث بأن للزوج السلطة الوحيدة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعائلة مثل شراء منزل، بينما تفيد خمسة أضعاف هذه النسبة بأن للمرأة سلطة مماثلة.

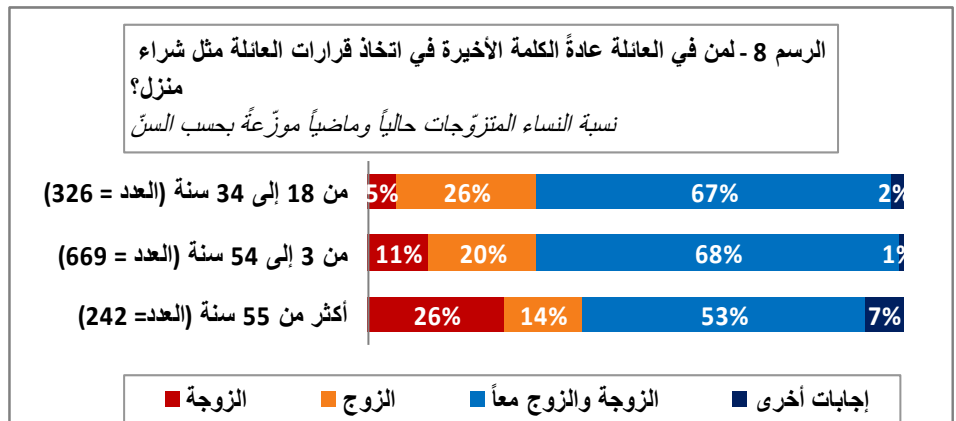


- بصرف النظر عن المجموعة

العمرية، يتشارك الرجال والنساء في غالبية الأسر القرارات العائلية المهمة مثل شراء المنزل (18 إلى 24 سنة، 67%؛ 35-54، 68%؛ أكثر من 55 سنة، 53%).

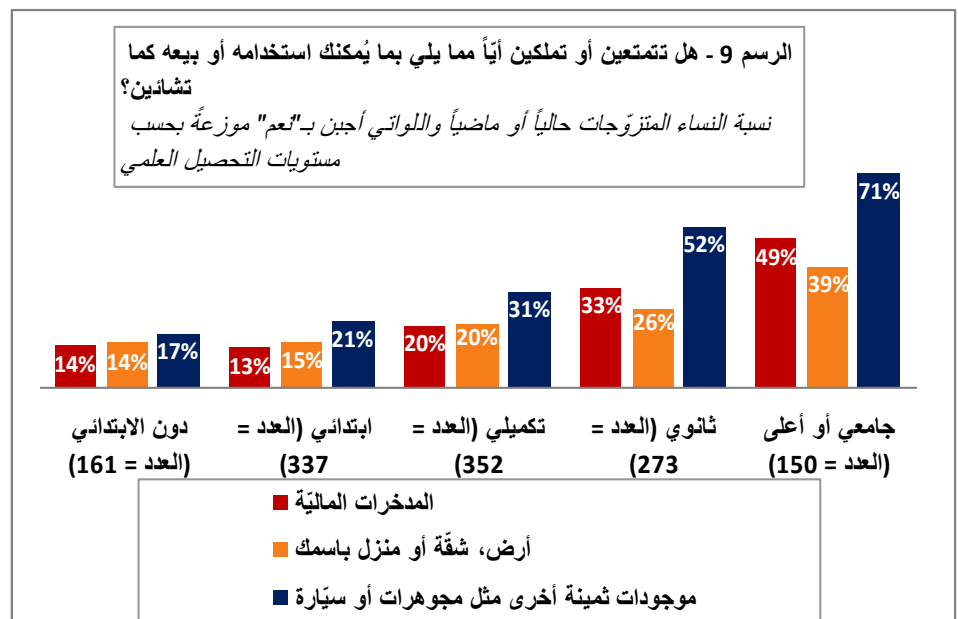
## الموجودات

استعلم الاستطلاع من النساء المتزوجات حالياً وسابقاً عن امتلاكهن أشكالاً ثلاثة من الأصول - مدخرات مالية أو أرض أو مبنى سكني باسمهن، أو أي موجودات ثمينة أخرى مثل المجوهرات أو السيارات - يتصرّفن بها فيستخدمنها أو يبيعنها كما يرغبن.



يفيد الرسم 9 أنّه من بين الفئات التي حققت تحصيلاً علمياً، تملك نصف المجيبات حساب توفير مالي، وأقل من الخمسين إمكانية الوصول إلى أرض أو ملكية (سند الملكية باسمهن). في حين يملك عدد أكبر من النساء المتزوجات أغراضاً ثمينة أخرى، مثل سيارة أو مجوهرات. أما نسب التحكم بالأصول فتتخفّف بانخفاض مستويات التحصيل العلمي.

- المرأة المتزوجة التي تحمل شهادة جامعية أو عليا أكثر ميلاً إلى امتلاك موجودات مالية، أرض أو ملكية و/أو غيرها من السلع ذات القيمة بالمقارنة مع المرأة المتزوجة التي لا تحمل شهادة جامعية.
- تملك حوالي 40% من النساء المتزوجات صاحبات الشهادات الجامعية أرضاً أو ملكية باسمها تتصرّفن بها كما تريد. وتنفق هذه النسبة بأشواط نسبة النساء المتزوجات اللواتي لم يحصلن سوى التعليم الابتدائي (15%) وضعف



نسبة النساء اللواتي حصلن مستوى التعليم التكميلي (20%).

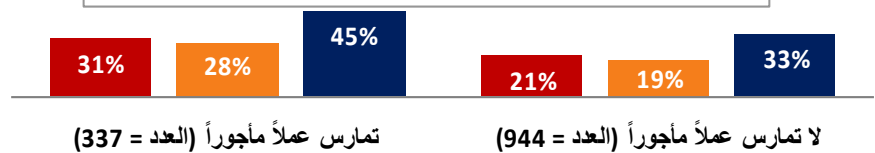
- تحصل أكثر من 70% من النساء المتزوجات صاحبات الشهادات الثانوية أو العليا وصولاً إلى سلعة ذات قيمة مرتفعة يُمكنها أن تبيعها. أما بالنسبة إلى النساء المتزوجات اللواتي حصلن تعليمًا أقل، فالنسب هي على الشكل التالي: تعليم ثانوي 52%، تعليم تكميلي 31%، تعليم ابتدائي، 21%.
- كما يفيد الرسم 10، تتمتع النساء المتزوجات العاملات بالمقارنة مع النساء المتزوجات غير العاملات ونسبة أكبر بحساب توفير، أو أرض أو ملكية باسمهنّ و/أو بسلع أخرى ذات قيمة مرتفعة مثل سيارة أو حلي.
- تميل النساء المتزوجات العاملات أكثر من النساء المتزوجات غير العاملات إلى امتلاك حساب توفير (31% و 21% تبعاً) أو أرض أو شقة باسمهنّ (28% و 19% تبعاً).
- تتمتع 45% من النساء المتزوجات العاملات بسلع ذات قيمة مرتفعة يُمكنها أن تبيعها أو تفعل بها ما تشاء مقارنةً بنسبة 33% من النساء غير العاملات.

ومن غير المفاجئ أن تتمتع المرأة صاحبة الدخل الأكثر ارتفاعاً بقدرة أكبر على امتلاك مدخرات مالية و/أو أرض أو ملكية باسمها و/أو أغراض ثمينة أخرى (الرسم 11).

- تتمتع المرأة المتزوجة التي تجني على الأقل \$901 في الشهر بقدرة تفوق خمسة أضعاف قدرة المرأة التي تجني \$300 كحد أكثر على امتلاك مدخرات مالية (63% و 12% تبعاً) وتتمتع بأربعة أضعاف

الرسم 10 - هل تتمتعين أو تملكين أيًا ما يلي بما يُمكنك استخدامه أو بيعه كما تشائين؟

نسبة النساء المتزوجات حالياً أو ماضياً واللواتي أجبن بـ "نعم" موزعةً بحسب العاملات وغير العاملات مقابل أجر



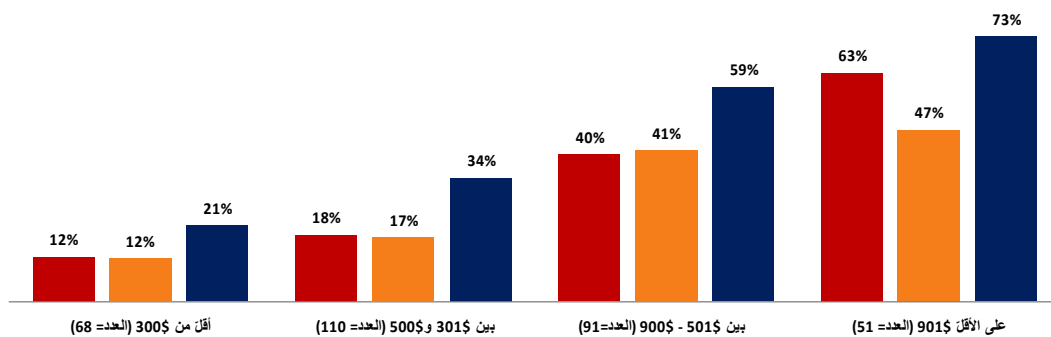
■ مدخرات مالية  
■ أرض، شقة أو منزل باسمك  
■ موجودات أخرى ذات قيمة مثل مجوهرات أو سيارة

فدريتها على امتلاك أرض أو ملكية باسمها (47% و 12% تبعاً).

- تتمتع نسبة 73% من النساء المتزوجات اللواتي يجنين \$901 على الأقل في الشهر بوصولٍ إلى سلع ذات قيمة مرتفعة مثل سيارة أو حلي موضوعةً بتصرفها بالمقارنة مع 59% من النساء اللواتي يجنين بين \$501 - \$900، و 34% من النساء اللواتي يجنين بين \$301 و \$500 و 21% من النساء اللواتي يجنين أقل من \$300.



الرسم 11 - هل تتمتعين أو تملكين أيّاً مما يلي بما يُمكنك استخدامه أو بيعه كما تشائين؟  
بنة النساء المتزوجات حالياً أو ماضياً واللواتي أجبن به "العم" موزعة بحسب مستويات الدخل الشهري



■ مخزرات مالية  
■ أرض، شقة أو منزل باسمك  
■ موجودات أخرى ذات قيمة مثل مجوهرات أو سيارة

## الوصول إلى القروض أو الاعتمادات

يُرجّح في المرأة المتزوجة العاملة التي حصلت تعليمًا متقدّمًا ودخلًا شهرياً الوصول أكثر من سواها إلى القروض والاعتمادات. ولكن لدى النظر في الفئة العمرية يُسجّل اختلاف في الاتجاهات.

| الجدول 1 – هل تستطيعين الحصول على قرضٍ أو اعتماد مصرفي من دون حاجة إلى مساعدة العائلة أو الزوج؟<br>نسبة النساء المتوّجات حالياً أو ماضياً اللواتي أجبن بـ"نعم" | امرأة متزوجة حالياً أو ماضياً<br>(العدد = 1320) |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| السن                                                                                                                                                           |                                                 |
| 18 إلى 34 سنة (العدد = 323)                                                                                                                                    | 23%                                             |
| 35 إلى 54 سنة (العدد = 672)                                                                                                                                    | 27%                                             |
| 55 سنة على الأقل (العدد = 284)                                                                                                                                 | 15%                                             |
| التحصيل العلمي                                                                                                                                                 |                                                 |
| دون الابتدائي (العدد = 163)                                                                                                                                    | 9%                                              |
| الابتدائي (العدد = 336)                                                                                                                                        | 10%                                             |
| التكميلي (العدد = 334)                                                                                                                                         | 20%                                             |
| الثانوي (العدد = 274)                                                                                                                                          | 35%                                             |
| جامعي أو أعلى (العدد = 150)                                                                                                                                    | 59%                                             |
| العمل المأجور                                                                                                                                                  |                                                 |
| نعم (العدد = 333)                                                                                                                                              | 46%                                             |
| لا (العدد = 943)                                                                                                                                               | 16%                                             |

- تفيد نسبة 46% من النساء المتزوجات العاملات عن تمتعها بالقدرة على الحصول على قرضٍ مصرفي أو سلفة من دون حاجة إلى المساعدة مقابل 16% للنساء المتزوجات غير العاملات.
- مقارنةً بالنساء اللواتي حصلن تعليمًا ابتدائيًا تستطيع سبعة أضعاف النساء المتزوجات اللواتي نلن شهادة جامعيةً أو أكثر الحصول على قرضٍ

| الدخل الشهري بين صفوف العاملات بأجر |     |
|-------------------------------------|-----|
| \$300 أو أقل (العدد = 66)           | 14% |
| بين \$301 و\$500 (العدد = 108)      | 45% |
| بين \$501-900 (العدد = 90)          | 57% |
| \$901 أو أكثر (العدد = 51)          | 71% |

- أو اعتماد مصرفي من دون حاجة إلى مساعدة (10% و 59% تبعاً). وتحظى 20% من النساء المتزوجات اللواتي حصلن مستوى تعليم تكميلي و 35% من النساء المتزوجات اللواتي حصلن تعليمًا ثانويًا بالوصول إلى اعتماد.
- مقارنةً بالنساء اللواتي يجنين دون \$300 تستطيع خمسة أضعاف النساء المتزوجات اللواتي يجنين \$901 على الأقل (14% و 71% تبعاً) الحصول على قرضٍ مصرفي أو الوصول إلى سائر أنواع الاعتمادات، وتبلغ النسب 45% في صفوف المتزوجات اللواتي يجنين بين \$301-\$500 و 57% في صفوف اللواتي يجنين \$501-\$900. ومن غير المفاجئ أن يبحث موظفو التسليفات عن إثبات يؤكد على قدرة المقترض إعادة تسديد الدين.
- تستطيع نسبة أكبر من المتزوجات عن عمر 35-54 الحصول على قرضٍ أو اعتماد مصرفي (27%) مقارنةً بالنساء المتزوجات عن عمر 18-34 (23%) والمتزوجات اللواتي يبلغن من العمر 55 سنة على الأقل (15%).

## الاستقلالية المالية

بالمقارنة مع النساء اللواتي لم يحققن مستوى التعليم العالي، يُرجح في النساء المتزوجات حالياً أو ماضياً اللواتي حصلن تعليمًا عاليًا أن يتمكن وبدرجة أكبر من إعالة أنفسهن وعائلتهن بصرف النظر عن دخل الزوج.

- مقارنةً مع النساء المتزوجات اللواتي لم يحصلن التعليم الابتدائي (31%) تستطيع نسبة الضعف من النساء المتزوجات اللواتي حصلن شهادة جامعيةً أو أكثر (65%) إعالة نفسها بصرف النظر عن دخل الزوج (الرسم 12).
- أفادت غالبية النساء المتزوجات اللواتي لم يحصلن التعليم الابتدائي عن استحالة إعالة النفس من غير مساعدة الزوج (60%) بنسبة أربعة أضعاف النسبة المسجلة في وسط النساء اللواتي حصلن شهادة ثانوية أو أعلى (19%).
- أبدت نسبة صغيرة من النساء المتزوجات شكوكاً حيال القدرة على إعالة النفس من غير مساعدة الزوج. وأعربت النساء اللواتي لم يحصلن التعليم الابتدائي عن أدنى درجات الشك (4%) مقارنةً بنسبة 13% في صفوف المرأة التي حصلت المستوى التكميلي

والتي أعربت عن أعلى درجات الشك. وجاءت النسب موزعة بين 12% لصاحبات الشهادة الثانوية و11% لصاحبات الشهادة الجامعية أو العليا.

■ بصرف النظر عن مستوى التحصيل العلمي، تتولى قلة من النساء المتزوجات حالياً إعالة النفس أو العائلة بصورة منفردة. وحالياً لا تعيل نفسها غير نسبة 5% من النساء المتزوجات صاحبات الشهادة الجامعية أو العليا ونسبة 4% من النساء المتزوجات اللواتي لم يُتممن التعليم الثانوي.

